المحاضرة 12: إعادة التأهيل والتوجيه المهني

الهدف

أن يتعرف الطالب على الإطار المفاهيمي إعادة التأهيل والتوجيه المهني أهدافه ومبادئه ومتطلباته وبرامجه وأنواعه ومعوقاته

مقدمة

شهدت السنوات الثلاثين الماضية تطورات سريعة في خدمات إعادة التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، وهي تشمل التقييم المهني، الذي يهدف إلى الحصول على صورة واضحة عن القدرات المحتملة للشخص؛ دورات توجيهية لمساعدة الشخص على استعادة الثقة في قدراته أو قدراتها، والتوجيه المهني؛ وذلك لتطوير منظور مهني (جديد) واختيار مهنة معينة، وهي فرص التدريب المهني وإعادة التدريب في مجال النشاط المختار وخدمات التوظيف المصممة لمساعدة المعوق في العثور على عمل يتناسب مع إعاقته

التأهيل هو مجموعه من البرامج والخدمات التي تؤدى من جانب فريق عمل متعدد التخصصات بهدف تمكين الشخص المعاق من سد النقص الذي نتج عن إصابته سواء كانت على جانب محدد من القدرات والمكونات (الجسمية والنفسية والعقلية والحسية والسلوكية .)ومن جانب أخر فإن التأهيل لا يعني التركيز على برنامج أو خدمة واحدة بحد ذاتها كما هو الحال في التأهيل التربوي أو المهني أو الطبي لان جميع المصابين بحالة عجز ينشأ لديهم احتياجات خاصة في جميع مكوناتهم الشخصية في البيت أو المدرسة أو المجتمع والى أخره

أولا:التأهيل

1-تعريف التأهيل :

- للتأهيل عدد من تعريفات منها أول تعريف جاء من **المجلس القومي للتأهيل** في الولايات المتحدة الامريكية **عام 1944** وهو تلك العملية التي تسعى إلى أن تحقق للمعاق أقصى ما يمكن من الاستفادة من طاقاته البدنية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

-ثم جاء تعريف **هاملتون** عام 1950 وهو عملية تهدف الى تقدير القدرات النافعة لدى الفرد المعوق وتنميتها والاستفادة منها.

-ثم جاء تعريف **منظمة الصحة العالمية عام 1969** وهو الاستخدام المشترك والمنسق للوسائل الطبية والاجتماعية والتعليمية والمهنية لتدريب وإعادة تدريب الفرد المعاق الى اعلى مستوى ممكن لقدراته الادائية.

-**في اتفاقية منظمة العمل الدولية** "بشأن إعادة التأهيل المهني والتوظيف (المعوقين)" التي تم تبنيها **في عام 1983**، يعتبر الغرض من إعادة التأهيل المهني "هو تمكين المعوق من الحصول على عمل مناسب والاحتفاظ به والارتقاء به، وبالتالي تعزيز دمج أو إعادة دمج هذا الشخص في المجتمع."

2-أهداف التأهيل:

-العمل على توفير كافة البرامج والانشطة اللازمة لتأهيل الافراد المعوقين.

- التخفيف قدر الامكان من الاثار السلبية الناجمة من العجز .

- العمل على اكتشاف القدرات والميول والاستعدادات التي تتوفر لدى الافراد المعوقين .

- مساعدة الشخص المعاق على إن يؤدي وظيفته او دور يتلاءم مع نوع ومستوى العجز .

-دمج المعوقين في المجتمع دمجا متكاملا وشاملا .

-العمل على توعية المجتمع بالإعاقات المختلفة وأسبابها وطرق الوقاية منها.

3-مبادئ التأهيل:

ان كلمة مبدا تعني الاصل او المنشأ او المنبع وهي نقطة البداية للتفكير او العمل او الحركة او القياس، ومن الناحية المهنية يعرف المبدأ بانة نظام عمل او سلوك متقن ومقبول ومتفق على ضرورية احترامه والتقيد به من الجانب العاملين في المجال المهني ومن أهم المبادئ المهنية ما يلي :

1- الفردية: فان مبدا الفردية يعني ان من الضروري على أخصائي التأهيل أن يتعامل مع الشخص المعاق على انه انسان له شخصيته وميوله وقدراته واستعداداته الخاصة التي تعبر عن حالة فريدة تنفرد في مكوناتها و ظروفها الذاتية والبيئية واحتياجاتها التأهيلية الخاصة. وان البرنامج التربوي الفردي يعد من المعالم البارزة في تطوير التربية الخاصة.

2-الوقاية هي الاساس والدمج هي الغاية: الوقاية تعتبر الاساس الذي يجب ان تخدمه البرامج والانشطة التأهيل للحصول الى الهدف المنشود الا وهو دمج المعوق في المجتمع الذي يعتبر الغاية الاساسية من عملية التأهيل.

3-تأهيل القدرات وليس عالج العجز: ان اهم ما يجب على العاملين في مجال تأهيل المعوقين عمله هو الانتباه والتركيز على القدرات المعوق وليس على جوانب القصور والضعف لديه)عجز(فالعجز قد يكون دائما وقد يصعب عالجه او قد لا يعالج ابدا ولكن القدرات يمكن البناء عليها وتطويرها وتحسينها وتوظيفها في عملية التأهيل ان القصور في الجسم والعجز لا يجب ان يمنع الشخص من استخدام قدراته العقلية او الحسية.

4- التأهيل حق للمعوق وليس منة من احد :التأهيل حق من حقوق المعوقين وحثت المجتمعات والدول على الالتزام بتوفير كافة البرامج والخدمات التي يسر حصول المعوقين على هذه الحقوق. من خلال منظماتها الرسمية والاهلية وتوفير كافة الفرص لكل معاق لتلقي التدريب والتأهيل المناسب وهذا حقا من حقوقهم بل واجبا وليس منة اة حسنة

5-التأهيل عملية مهنية علمية وليس خدمة انسانية : عملية تتضمن مجموعة من الاجراءات والخطوات التي تبنى على اسس علمية بدءا من مرحلة الاكتشاف المبكر والتشخيص والتأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وثم التشغيل والدمج والمتابعة وما تتضمنه كل خطوة من هذه الخطوات من اجراءات وما تتطلبه من معلومات ومهارات مهنية خاصة.

6- الاستقلال المعيشي والاعتماد على الذات : الهدف الاساسي من التأهيل هو الوصول بالفرد المعاق الى اقصى درجة تمكن من الاعتماد على الذات والاستقلال المعيشي تمهيدا لدمجه في الحياة اليومية للمجتمع ولا يأتي الا من خلال:

-تأهيل الشخص المعاق بدنيا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا ليكون قادرا على الاعتماد على الذات بجميع المهام.

ب- تأهيل اسرة الفرد المعاق وارشادها وذلك بهدف الاستيعاب وتقبل المعاف

ت- تعديل الاتجاهات المجتمعية نحو المعوقين ونحو زيادة فرص قبولهم

ث- تأهيل المجتمع وذلك من خلال ما يعرف بتحرير البيئة من العوائق الطبيعية لتمكن المعاف من التفاعل بحرية

ج- اصدار التشريعات والقوانين والأنظمة الملزمة والتي تحدد حقوق وواجبات المعوقين

7- المشاركة وحق تقرير المصير: ان مبدا المشاركة وحق تقرير المصير تكفلة التشريعات والقوانين وتكفلة كذلك الاسس المهنية والوظيفية لكافة برامج وخدمات التأهيل وقد نصت على ضرورة مشاركة المعوقين واسرهم في مختلف الانشطة والبرامج التي تخص ابنائهم المعوقين

8-**الدمج وتكافؤ الفرص:** يرتبط مفهوم الدمج بمبدأ تكافؤ الفرص فكلما زاد الاتجاه نحو الدمج كلما ادى ذلك الى تطبيق قوانين تكافؤ الفرص وكلما طبقت قوانين تكافؤ الفرص كلما امكن ادماج المعوقين في المجتمع بشكل اكبر يعني اتاحة المجال لجميع المعاقين لكي يشاركوا في جميع فعاليات وانشطة المجتمع.

4-متطلبات التأهيل : توفير أدوات التقييم والتشخيص تعتبر عملية التقييم والتشخيص من العمليات الأساسية اللازمة لجميع البرامج والأنشطة التأهيلية ، وهي المرحلة الأولى التي تعتمد عليها مراحل التأهيل المختلفة . التقييم كما يراها السرطاوي : هي عملية لجمع معلومات عن الشخص باستخدام أدوات وأساليب مناسبة وبطرق متنوعة لاستخدامها في عملية التشخيص التي يتم فيها الحكم على طبيعة الإعاقة ونوعها ودرجتها باستخدام المعلومات التي تم جمعها من عملية التقييم.

ويرى الخطيب : إن التقييم عملية ضرورية لتحديد مستوى الأداء الحالي للشخص المعاق وتحديد الوضع التأهيلي المناسب وتحديده مدته والأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى للبرنامج والخدمات المساندة المطلوبة لتحقيق الأهداف

وتتم عملية التقييم من خلال مجموعة من الدراسات التفصيلية التي يمكن إن تعطي صورة واقعية وموضوعية عن الجوانب الشخصية والبيئية والاحتياجات التأهيلية في ضوء المعطيات التي تكشف عنها هذه الدراسات وتتمثل في دراسات التقييم الطبي والنفسي ودراسات التقييم الاجتماعي والمهني والتعليمي التربوي ، أما التشخيص هو عملية تهدف إلى اتخاذ قرار تحدد بموجبه نوع ودرجة الإعاقة والاحتياجات التأهيلية والبرنامج التأهيلي المطلوب

ويمكن تقسيم عمليات التقييم إلى مستويات التالية :

1-**التقييم الأولي** : أي التقييم في مرحلة ما قبل الانخراط في البرنامج التأهيلي بهدف تكوين صورة أولية عن وضع الشخص المعاق قبل التحاقه ببرنامج التأهيل .

2-**التقييم أثناء البرنامج التأهيلي** : وهي عملية مستمرة تهدف إلى التعرف على مدى تحقيق البرنامج للأهداف المطلوب تحقيقها والتعرف على صعوبات التي تواجه المعاق أثناء البرنامج ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها ، وتختلف طبيعة الإجراءات التقييمية والأدوات المستخدمة فيه وفقا للبرنامج.

3-**التقييم في نهاية برنامج التأهيل (التقييم النهائي**): هو عملية تهدف إلى التعرف على المستوى الذي وصل إليه الشخص المعوق وتحديد الخطوات والإجراءات اللاحقة للبرنامج لتحديد مستوى جديد من برنامج التأهيل التربوي أو تقرير كفاءة وقدرة الشخص المعوق على الأداء المهني للمهنة التي تدرب عليها واستعداده ومقدرته على العمل في سوق العمل وقدرته على التكيف والاستمرار بالعمل.

5-توفير البرامج والمناهج

البرامج هي الخطوط العريضة للأهداف والخطط والإجراءات اللازمة لإنشاء وتجهيز وتشغيل مؤسسات تأهيل المعوقين. أما المناهج فهي تعبر عن الطرق والأساليب اللازمة لتحقيق وتنفيذ البرامج .أن برامج تأهيل المعوقين تختلف تبعا لاختلاف الاحتياجات التأهيلية الخاصة ، ويمكن وفقا لذلك تصنيف البرامج إلى ما يلي :

1-**برامج التأهيل الطبي** وهو من البرامج الأساسية لتأهيل المعاقين التي تعنى بالجوانب المرضية سواء تلك المسببة للعجز أو تلك التي يمكن أن تنشأ عن العجز . وتستخدم برامج التأهيل الطبي العديد من الوسائل من أهمها التدخلات العلاجية ، العمليات الجراحية

2-**برامج التأهيل النفسي والاجتماعي** : أن الاتجاه الحديث في التأهيل يركز على تأهيل أو إعادة تأهيل الشخص في جميع جوانب الشخصية ويحتاج الشخص المعاق في هذه المرحلة إلى خدمات مرشد التأهيل أو الأخصائي النفسي ، كما أن الإصابة بالعجز قد تترك آثار سلبية على تكيف الشخص المعاق وعلاقاته الاجتماعية داخل المنزل وخارجه . وتجدر الإشارة هنا إلى إن برامج التـأهيل النفسي والاجتماعي لا يجب إن تركز على الشخص المعاق فقط بل يجب إن تشمل أسرته التي تتأثر بشكل مباشر وكبير بإعاقته .

3-**برامج التأهيل التربوي** : يعتبر التأهيل التربوي من أهم البرامج في عملية التأهيل ويعني توفير البرامج التربوية والتعليمية الخاصة في البيئات التربوية الملائمة للاحتياجات التربوية للأفراد المعوقين ، ويشترط في هذه البيئات إن تكون أقل تقييدا . وتختلف برامج التأهيل التربوي في مضمونها ووسائلها وأساليبها بالاختلاف فئة الإعاقة ودرجة الإعاقة وطبيعة الاحتياجات التربوية الخاصة للشخص المعاق .

4-**برامج التأهيل المهني** : تهدف برامج التأهيل المهني إلى استثمار وتوظيف قدرات وطاقات الشخص المعوق وتدريبه على مهنه مناسبة يستطيع من خلالها الحصول على عمل مناسب يساعده في تأمين متطلباته الحياتية والاستقلال المعيشي.

6-توفير التشريعات والقوانين والأنظمة

تعتبر التشريعات والقوانين والأنظمة من المتطلبات الأساسية والمهمة لتأهيل المعوقين وضمان وتأمين حقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم والعمل والتأهيل والتدريب المهني . وقد ظهرت هناك خلافات واضحة بين دول العالم حول موضوع التشريعات للمعوقين حيث انقسمت إلى فريقين :

يرى **الفريق الأول** إن تكون تشريعات المعوقين جزء من القوانين العامة للمجتمع ، أي أن تتضمن القوانين والتشريعات العامة التي تعالج قضايا جميع فئات المجتمع

الفريق الثاني فقد رأى ضرورة إصدار وسن قوانين وتشريعات خاصة بالمعوقين حتى لا يكون هناك أي مجال للخلاف في التطبيق وإلزام جميع مؤسسات المجتمع بتنفيذ بنود القانون . وقد قدم الخطيب التوصيات التالية للحاجات والتطلعات المستقبلية المرتبطة بالتشريعات في العالم العربي :

1- ضرورة العمل على تطوير آليات لتنفيذ القوانين
2- ضرورة إن تكون التشريعات متكاملة ومتلائمة للواقع المحلي للمجتمع .
3- ضرورة وضع تفسيرات واضحة ومحددة وتفصيلية للمفاهيم والنصوص الواردة في التشريع.
4- ضرورة وضع آلية عمل للإشراف والمتابعة والمساءلة

5-ضرورة توفر التخصصات الفنية اللازمة

6-- ضرورة توفر التخصصات الفنية اللازمة.

7-تجهيز مراكز التأهيل المهني:

يعتمد تجهيز مراكز التأهيل والتدريب المهني على وظيفة المركز وحجمه وفئات المنتفعين من خدماته، وأنواع البرامج والأنشطة المهنية التي تتوفر فيه

9- أنواع التأهيل:

1-أنواع التأهيل من حيث الفئات المستهدفة

يشتمل التأهيل من حيث الفئات المستهدفة على الأنواع الثالثة التالية- :

1-التأهيل المبني على الفرد

2-التأهيل المبني على الأسرة .

3-التأهيل المبني على المجتمع

2 - التأهيل من حيث البرامج والأنشطة التأهيلية :

يشتمل التأهيل من حيث البرامج والأنشطة التأهيلية على الأنواع الخمسة التالية- :

1- التأهيل الطبي

2 -التأهيل النفسي

3- التأهيل الاجتماعي

4- التأهيل التربوي والتعليمي

5- التأهيل المهني

ان برامج التأهيل المهني تعتبر من البرامج ذات الأهمية الخاصة في تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية وذلك لأن هؤلاء الأفراد ال يمتلكون القدرات والإمكانيات التي تؤهلهم الاجتياز مراحل التعليم الأكاديمي حتى النهاية ان الهدف الأساسي من برامج الـتأهيل المهني لهذه الفئة هو تدريبهم على مهن مناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم وذلك بغرض ايجاد فرص عمل لتشغيلهم

10-معوقات عملية التأهيل المهني

على الرغم من الجهود المبذولة لتدريب هذه الفئة ودمجها في المجتمع. وتبقى النظرة المجتمعية للمعاق العائق الأكبر أمام تشغيله، خصوصاً في القطاع الخاص الذي يهتم بالإنتاجية، فضلاً عن مخاوف من استغلال المعاق والأجور المتدنية وأسباب أسرية أخرى. أن من أهم المعوقات:

1-عدم تهيئة بيئة العمل بشكلٍ كافٍ يتناسب مع المعاقين

2- غياب التدريب المتناسب مع متطلبات سوق العمل وتغيراته

3- ثم اتجاهات المديرين السلبية بأن المعاق شخص غير قادر أو منتج

4- إضافة إلى التخوف من وضع المعاق في ما يتعلق بإصابات العمل.

5- كما تشتمل المعوقات التخوف من الاستغلال في العمل،

6-وعدم تعاون زملاء العمل معهم،

7- وأيضاً عدم مناسبة العمل للمعاق وقدراته

8-والحماية الزائدة من ولي الأمر تجاه ابنه المعاق،

9-إضافة إلى مشكلة المواصلات إلى أماكن العمل.

10-في المنافسة الشديدة في السوق،

11- واهتمام أصحاب العمل بالإنتاج بعيداً عن القضايا المجتمعية.

12- ويضاف إلى المعوقات سابقة الذكر، تخوف بعض أولياء الأمور من قطع مخصصات الضمان الاجتماعي الممنوحة لأبنائهم ذوي الإعاقة عند حصولهم على عمل مع تدني الأجر المدفوع،

13- غياب الوعي المجتمعي بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية،

14-عدم تلقي الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الحوافز الكافية في العمل وحصولهم على أجور متدنية الحالي ، على الرغم من أهمية خدمات الدعم، يجب ألا ننسى أبداً أن إعادة التأهيل، كما أنه لا ينبغي أبداً، وفي أي مرحلة، أن تكون مجرد شكل سلبي من العلاج، بل هي عملية يوجهها بنشاط الشخص المعاق، يعتبر التشخيص والمشورة والعلاج وأشكال الدعم الأخرى يمكن في أحسن الأحوال أن تكون مساعدة في السعي لتحقيق أهداف محددة ذاتياً، ومن الناحية المثالية، لا تزال مهمة هذه الخدمات هي تحديد الخيارات المختلفة المتاحة للعمل والخيارات التي يجب أن يقررها الأشخاص ذوو الإعاقة بأنفسهم في النهاية قدر الإمكان.

ثانيا: التوجيه المهني.

تمهيد :تعود كلمة توجيه Guidance إلى عام ،1530 وتعرف بأنها عملية توجيه السلوك. ويمكن تعريف التوجيه المهني بأنه برنامج إنمائي شامل يهدف إلى مساعدة الأفراد على اتخاذ وتنفيذ خيارات تعليمية ومهنية مستنيرة وبعبارة بسيطة، هو رحلة ينمو فيها الناس الاتخاذ قرارات ناضجة ومستنيرة. فالتوجيه المهني فعل توجيهي أو يبين الطريقة، وهو فعل التماس المشورة.

التوجيه المهني هو التوجيه الذي يعطى للأفراد لمساعدتهم على اكتساب المعرفة والمعلومات والمهارات والخبرة اللازمة لتحديد الخيارات المهنية وتضييق نطاق اتخاذ قرار مهني واحدهذا القرار المهني يؤدي إلى تحقيق رفاههم الاجتماعي والمالي والعاطفي

1-تعريف التوجيه المهني

ويعّرف **التوجيه المهني** أيضا على أنّه العملية التي يتبين من خلالها الفرد حظوظه في النجاح في الميدان سواء في تخصص مهني معين، وفي درجة ما من التأهيل.

تتركز نقطة اهتمام **التوجيه المهني** في جملة القابليات العملية للفرد بغية توجيهه نحو مهنة محددة، أو على الأقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل وإعادة تكييفه مع مهن جديدة إذا لزم الأمر.

ويذهب **Super** في **كتابه سيكولوجية المهن careers of psychology The 1957** إلى أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على إنهاء وتقبل صور متكاملة لذاته، وملائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصور في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة وللمجتمع المنفعة.

وعرف **التوجيه المهني في الاتفاقية العربية 1977** على أنه النشاطات الرسمية التي تهدف إلى إرشاد وتوجيه المجتمع بفئاته المختلفة لفرص العمل المتاحة أمام أفراده، والتي تتناسب مع مهاراتهم وميولهم وقدراتهم النفسية الجسمانية، ولتوجيههم إلى فرص التدريب المتاحة لأعدادهم للعمل المناسب لهم

وبصفة عامة **التوجيه والإرشاد المهني** بمثابة عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة والمتفاعلة فيما بينها بما يشكل حالة من التكامل حيث تشمل هذه العمليات ما يلي- :

- اختيار المهنة المناسبة على أساس ما يتمتع به الفرد من ميول وقدرات– .

- الإعداد والتدريب على المهنة المختارة– .

- الالتحاق بالمهنة حيث يقتضي ذلك الإحاطة بمجالات العمل المختلفة للمهنة وبوسائل إعانة الفرد للالتحاق بها– .

- التقدم والتطور في المهنة من خلال تبصير الفرد بما يطرأ على مهنته من تقدم وتطور وتجديد وتعريفه بالطرق التي تساعده على الترقي في مهنته

-أنها عملية مدروسة ومخططة تتضمن المعرفة الشاملة والبعد المهني والتدريبي حيث تهدف هذه العملية إلى بناء الإنسان كما ونوعا، وانه لكي تكون عملية التوجيه والإرشاد المهني ناجحة لابد للمرشد المهني من أن يكون على دراية وعلم وتأهيل من أجل أنجاح هذه العملية، كذلك لابد أن تتضمن عملية التوجيه والإرشاد المهني القدرة على التمييزبين الأفراد والفروق الفردية من أجل تلبية الاحتياجات والقدرات والاستعدادات لكل فرد بمفرده وكذلك من أجل ديمومة التوجيه والإرشاد المهني حيث أنها عملية مستمرة مدى الحياة ولا تنتهي في مرحلة من المراحل أي أن لها صفة الاستمرارية.

2-مبادئ التوجيه المهني –

- مراعاة الفروق الفردية.

- التأكيد على حرية الفرد في الاختيار المهني

- الإحاطة بحقيقة تنوع المهن: لكل مهنة متطلباتها التي تستدعي من الفرد التأمل والتفكير والدراسة الرعاية حتى يتحسن الاختيار.

3-أسس التوجيه المهني

إن عملية التوجيه المهني ليست بالعملية التي تعتمد على الاجتهاد والرغبات الشخصية :

1-النظر إلى الفرد على أنه ذات متميزة وبالرغم من التشابه بين البشر جميعا في شخصياتهم ، فان ثمة حقوق بينهم في النواحي العقلية والجسمية .

2- احترام الفرد والاعتراف بكرامته وحقه في اختيار المهنة المناسبة .

3- مساعدة الأفراد على تبني الموضوعية والعملية في تفكيرهم وسلوكهم، بدال من الطموح الذي ال يستند إلى أساس واقعي .

4-مساعدة الأفراد لمعرفة مصادر قوتهم وضعفهم عند اتخاذ القرار المناسب الاختيار المهنة .

5-ألا يختار الفرد مهنة لمجرد أنه رأى المهنة ناجحة أو أنه رأى أشخاص ناجحين فيها لينبغي أن ينقاد أمام الآخرين أو أن يدخل مهنة لمجرد التقليد .

إن التوجيه المهني للأفراد ضروري لتحقيق أهداف المجتمع ومواجهة مطالب نموه الاقتصادي والاجتماعي فالمجتمع بحاجة مختصين في مختلف لمجالات وان توجيه الأفراد يساعدهم في اختيار الأعمال والوظائف التي تعود على المجتمع بالنفع والفائدة.

4-خصائص التوجيه المهني

والتوجيه المهني بهذا هو عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة المتكاملة ، نلخصها فيما يلي:

-اختيار مهنة على أساس ما لدى الفرد من ميول وقدرات وسمات– .

-الإعداد والتدريب على المهنة المختارة وهذا يقتضي المعرفة بنوع التدريب ومدته ومكانه وشروطه

- الالتحاق بالمهنة وهذا يتطلب الإحاطة بمجالات العمل المختلفة للمهنة المختارة وبوسائل معونة الفرد على الالتحاق بها.

-التقدم في المهنة ويكون ذلك بتبصير الفرد بما يطرأ على مهنة من تقدم وتغير وتطور وتجديد أو بتعريفه بالطرق التي تساعده على الترقي في مهنته وهذا نوع من التدريب تهتم به البلدان الناهضة اهتماما كبيرا ولا تقتصر مهمة التوجيه المهني على مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسبه بل تتجاوز ذلك إلى النصح له بالابتعاد عن مزاولة مهنة معينة.

5-أهداف التوجيه المهني –

-وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

-ارتفاع نسبة النجاح والتقدم

-يؤدي التوجيه السليم شعور الفرد بالرضا عن عمله أو دراسته مجالات العمل والدراسة، وبالتالي التقليل من الفشل الدراسي إلى زيادة الإنتاج كما وكيف

-كما يؤدي الى انخفاض نسبة البطالة

-انخفاض معدلات حوادث العمل وإصاباته

– .يؤدي التوجيه المهني إلى زيادة مهارة العامل مما يساعد على ارتفاع مستوى المعيشة

.

6-أهمية التوجيه المهني

يلعب التوجيه المهني دورا رئيسيّا في تحقيق أهداف التعّلم مدى الحياة والاندماج الاجتماعي وتحسين جدوى ومردودية سوق العمل والتنميّة الاقتصادية.

أ- **المستوى الفردي**

- تلبية حاجات الفرد

- تلبية حاجات المجتمع.

- - توسيع أفاق معارفهم فيما يتعلق بعالم العمل المهني .

- -إدراكهم للعوامل المؤثرة في عالم العمل .

- إدراكهم للقيم المهنية المرتبطة بالعمل والحياة.

ب- **سوق العمل والتنمية الاقتصادية** –

-يساعد على دعم التشغيلية وتحسين مردود منظومة التربية والتدريب

- .يساعد على تحسين استغلال آليات التشغيل والإدماج المهني– .

- تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين احتياجات الأفراد واحتياجات سوق العمل

إذن عندما يتم إعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتوجيههم يتم تحقيق الهدف الحقيقي والغرض من إعادة التأهيل فعليًا. وهكذا يبقى الهدف من برامج إعادة التأهيل المهني في نهاية المطاف إيجاد وظيفة وبالتالي المشاركة في سوق العمل المحلي، و تطوير قدراتهم الوظيفية ومهاراتهم المهنية ، فإن التركيز الرئيسي لخدمات دعم التوظيف يكمن في جانب بيئة العمل وبالتالي على التكيف.